حياء الرسول صلي الله عليه وسلم

عندما تزوج النبي صلي الله عليه وسلم السيدة زينب بنت جحش –رضي الله عنها–صنع طعامًا كثيرًا، ثم دعا الناس ليأكلوا، فذهبوا إلي وليمة النبي صلي الله عليه وسلم فأكلوا، ثم خرجوا وبقي ثلاثة لم يخرجوا، وزينب جالسة في جانب من البيت تنتظر رسول الله صلي الله عليه وسلم .فلما جاء النبي صلي الله عليه وسلم ووجد هؤلاء جالسين يتحدثون استحيا منهم وخرج.

وبعد مدة دخل فوجدهم كذلك، فاستحيا وخرج، وتكرر ذلك الأمر مرات.فذهب رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي حجرة السيدة عائشة–رضي الله عنها–فجلس فيها، فلما علم بخروجهم دخل علي زينب–رضي الله عنها–، فأنزل الله –عزوجل–قرآن يعلم فيه المسلمين الأدب مع الرسول صلي الله عليه وسلم بخاصة، ومع جميع الناس بعامة، إذا دعوا إلي طعام، فقال تعالي:يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعامٍ غير

ناظرين إناه، ولكن إذا دعيتم فادخلوا، فإذا طَعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق.